

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : المصَّقَعُ : القَرَاعُ . والعِفَاءُ : الرِّيش والقرْدُ : القَصِير . القِرْدُ بالكسر : حيوانٌ أَيْ معروف واحدته قِرْدَةٌ وجمعها قِرْدٌ كعِنَبٍ وقد أَغْفله المصنِّفُ قاله شيخنا وكان الأَوْلَى تَمثِيلُهُ بِقِرْدَةٍ وَقِرْبِجٍ أَقْرَادُ كحَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَأَقْرُدٌ وَقُرُودٌ وَقِرْدٌ كعِنَبٍ وَقِرْدَةٌ كفَيْلَةٍ وَقِرْدَةٌ بفتح القافِ وكَسْرِ الرَّاءِ . قال شيخنا : وهذا الوزنُ لا يُعرَفُ في الجُموعِ إِلَّا إذا كانت اسمَ جنسٍ جَمْعِيٌّ كَاللَّيْنِ وَاللَّيْنَةِ . والقَرَادُ سائِسُهُ . وقِرْدٌ بنُ مُعاوية بن تميم بن سَعْد بن هُذَيْلٍ هُذَلِيٌّ منهم أَبُو ذُؤَيْبِ خُوَيْلِد بن خالدِ الشاعرُ ومنه المَثَلُ أَزْنَى مِن قِرْدٍ قال أَبُو عُبَيْدٍ . أو لأنَّ القِرْدَ أَزْنَى الحَيَوَانِ . وهو قولُ الجمهورِ وزَعَمُوا أَنه زَنْى قِرْدٌ في الجاهليَّةِ فرَجَمَتْهُ القِرْدُ . ذكروه في تَرْجمة عَمْرٍو بن مَيْمُونٍ أَحَدِ رجالِ البُخَّاريِّ . قَرْدَدٌ كَمَهْدَدٍ : جَبَلٌ . قال سيبويه : دالُّهُ مُلْاحِظَةٌ له بجَعْفَرٍ وليس كَمَعَدٍ لِأَنَّ ذلكَ مَيْدَنِيٌّ على فَعَلٍّ من أَوَّلٍ وَهَلَاةٍ ولو كان قَرْدَدٌ كَمَعَدٍ لم يظهر فيه المَثَلانِ لِأَنَّ ما أَصْلُهُ الإِدْغامُ لا يُخَرِّجُ على الأَصْلِ إِلَّا في ضَرْبَةٍ شِعْرٍ . القَرْدَدُ : ما ارتَفَعَ من الأَرْضِ وقيل : وَغَلَطٌ . وفي الصَّحاحِ : القَرْدَدُ : المكانُ الغليظُ المُرتَفِعُ وإِنما أُطْهِرَ التضعيفُ لِأَنه مُلْاحِظٌ بِفَعْلٍ وَالْمُلْاحِظُ لا يُدْغَمُ . انتهى وفي اللسانِ : ويقالُ للأَرْضِ المُسْتَوِيَّةِ أَيْضاً : قَرْدَدٌ . ومنه حديثُ قَيْسِ بنِ الجَرَادِ : قَطَّعَتْ قَرْدَدًا . وفي المحكمِ : القَرْدَدُ من الأَرْضِ : قُرْنَةٌ إِلى جَنْبٍ وَهَدَّةٌ وَأَنْشُدُ :

" مَتَى مَا تَزُرُّنَا آخِرَ الدَّهْرِ تَلَقَّنَا بِقَرْدٍ قَرَّةٍ مَلَأَسَاءَ لَيْسَتْ بِقَرْدَدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : القَرْدَدُ : نَحْوُ القُفِّ . قال الجوهريُّ : قَرَادِدُ قال : قد قالوا : قَرَادِيدُ كَرَاهِيَّةَ الدَّيْنِ كَالقَرْدُودَةِ بالضم . والقَرْدُودُ بغير هاءٍ أَيْضاً وهو ما ارتَفَعَ من الأَرْضِ وَغَلَطَ قال ابنُ سَيِّدِهِ : فَعَلَى هذا لا مَعْنَى لِقَوْلِ سيبويهِ إِنْ القَرَادِيدُ جَمْعُ قَرْدَدٍ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : القَرْدُودَةُ : ما أَشْرَفَ منها وَغَلَطَ لا يُنْبِتُ إِلَّا قَلِيلاً وَكُلُّ شَيْءٍ منها حَدَبٌ وَقَالَ شَمِرٌ : القَرْدُودَةُ : طَرِيقَةٌ مُنْقَادَةٌ كقَرْدُودَةٍ الطَّهْرِ . وهي أَيْ القَرْدُودَةُ : اسمٌ بَعَيْنِهِ . القَرْدُودَةُ مِنَ الطَّهْرِ : أَعْلَاهُ

من كُـلِّ دَابَّةٍ ومن الثَّبَجِ : ما أَشْرَفَ منه وقال الأَصمعيُّ : السَّيسَاءُ :
قُرْدُودَةٌ الطَّهْرُ عن أبي عمرو : السَّيسَاءُ مِنَ الفَرَسِ : الحَارِكُ . ومن
الحِمَارِ : الطَّهْرُ قال الفَرزدَقُ : .

ولكنَّ هُمُ يُكْهَدُونَ الحَمِيرَ ... رُدَّ أَفِي عِلَى العَجَبِ والقَرْدَدِ
القُرْدُودَةِ من الشَّتَاءِ : شِدَّتُهُ وحِدَّتُهُ وقال أبو مالك : تَمْضِي قُرْدُودَةٌ
الشَّتَاءِ عَنَّا وهي جَدُّ بَتُّهُ وشِدَّتُهُ يقال : جَاءَ بِالْحَدِيثِ عِلَى قَرْدَدِهِ وعلى
سَمْتِهِ أَي جَاءَ بِهِ على وَجْهِهِ . عن أبي سعيدٍ : القِرْدِيدَةُ بالكسر : صُلبُ
الكلامِ وحكى عن أعرابيٍّ أَنه قال : استَوْقَعَ الكلامُ فلامٌ يَسْهَلُ فَأَخَذْتُ
قِرْدِيدَةً منه فركبته ولم أَزْعُ عنه يَمِيناً ولا شِمَالاً . عن أبي زيد :
القِرْدِيدَةُ : الخَطُّ الذي وَسَطَ الطَّهْرُ . وقال أبو مالكٍ : هي الفَقَارَةُ
نَفْسُهَا . القِرْدِيدَةُ من التَّمْرِ هي الكِرْدِيدَةُ وسيأتي في الكاف .
القِرْدِيدَةُ : رَأْسُ الرِّجْلِ لارتفاعِهِ . القِرْدِيدَةُ : أَعْلَى الجَبَلِ
كالقُرْدُودَةِ . قُرْدُ كزُفَرٍ : عن الصاغانيِّ . وأَقْرَدَ الرِّجْلُ وقَرَدَ : سَكَتَ
عَنْ عِيٍّ وقد تقدَّم . أَقْرَدَ : سَكَتَ وذَلَّ وتَمَّأوتَ أَي أَطَّهَرَ المَوْتَ
وليس كذلك وَأَنشد الأَحمرُ :

" تَقُولُ إِذَا اقْلَوَلَى عِلَايْهَا وَأَقْرَدَتْ أَلا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذِ
بِدَائِمِ قال ابن بَرِّيِّ : البيت للفرزدَقِ يذُكُرُ امرأَةً إِذَا عَلاها الفَحْلُ
أَقْرَدَتَ وَسَكَتَتْ وطلابتُ منه أَن يكونَ فِعْلُهُ دائماً مُتَّصِلاً